

الى السيد رئيس الحكومة المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال سياسة العامة لرئيس الحكومة

استراتيجية التشغيل

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته, و بعد.

أضحت السياسات القائمة في مجال التشغيل متجاوزة نظرا لكونها تعاني من اختلالات متعددة ومتداخلة تحد من قدرتها على خلق الفرص، وتساهم في استمرار البطالة في مستويات غير مقبولة، وتمنع الإقلاع التنموي الشامل والعاقل الذي يجعل جميع فئات الشعب المغربي تستفيد من إنتاج الثروات كما تطلع إلى ذلك النموذج التنموي الجديد.

وقد ظهرت محدودية وضعف المخططات والبرامج في مجال التشغيل، بشكل جلي، خلال أزمة جائحة كورونا وأثارها المؤلمة على الاقتصاد الوطني، حيث أضحت حزمة الإجراءات والتدابير المعتمدة عاجزة عن وقف نزيف الانكماش الذي بات يعاني منه سوق الشغل، وغير قادرة على الحفاظ على مناصب الشغل المحدثة. وتبقى مجهودات العقدين الأخيرين دون مستوى الإمكانيات الاقتصادية والبشرية المتوفرة التي بإمكانها، في حالة استغلالها الأمثل، أن تحقق أداءات جيدة على صعيد خلق فرص الشغل. فتبني سياسات واضحة المعالم ومقاربات أكثر شمولية وواقعية ونجاعة سيسهم بشكل كبير وواضح في تقليص الفوارق المجتمعية، ودعم الاستقرار الاجتماعي، وخفض نسب البطالة، خاصة في أوساط الشباب، ومواكبة المتغيرات الديمغرافية عبر تخفيف الضغط على سوق الشغل.

ومن الملاحظ أن السياسات المعتمدة اليوم، تفتقد للأثر المنشود لاسيما من خلال غياب رؤية مندمجة للتشغيل وانعدام التقائية السياسات العمومية المرتبطة بها نتيجة ضعف التنسيق بين مختلف الفاعلين والقطاعات والمنتجين لها، فضلا عن افتقادها لأي تفاعل مع السياسات الاقتصادية والاجتماعية، مما يؤدي إلى انتفاء شرط الشمولية الذي يجب أن يميز هذه السياسات في توجهاتها ومخرجاتها.

وتأسيسا على ما سبق، نسائلكم السيد رئيس الحكومة المحترم، عن الخطوات المتخذة لإقرار استراتيجية وطنية تروم إنعاش التشغيل وخلق فرص الشغل بما ينسجم مع ترسيخ النمو الاقتصادي المضطرب وتوفير الشروط الملزمة لتحقيق التنمية الشاملة المستدامة.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

عبد الرحيم شهيد